

برنامج تروحي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لتنمية التواصل اللفظي والاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع

د/ مريم حنا تادرس بطرس

د/أحمد مصباح فتوح الشريف

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف علي تأثير برنامج تروحي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لتنمية التواصل اللفظي والاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي (المسحي) لبناء واعداد مقياس البرمجة اللغوية العصبية والتواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع، و المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٤٠ طفل وطفلة من ضعاف السمع)، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية قوامها(٢٤) طفل وطفلة، واستطلاعية قوامها (١٦) طفل وطفلة. وقد تمت المجانسة بينهما في العمر الزمني والطول والوزن ومحاور البرمجة اللغوية العصبية والتواصل اللفظي والاجتماعي، واستخدم الباحثان ادوات جمع البيانات متمثلة في مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع ، مقياس البرمجة اللغوية العصبية، ، والبرنامج التروحي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية، توصلت نتائج الدراسة الى: وجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياس (القبلي والبيني والبعدي) لدى أفراد العينة من الأطفال ضعاف السمع على مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي ومقياس البرمجة اللغوية العصبية. وبذلك يتضح أن البرنامج التروحي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية في الدراسة الحالية له تأثير فعال في تنمية التواصل اللفظي والاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع.

مقدمة ومشكلة البحث

يلعب السمع دوراً هائلاً في النمو الاجتماعي والانفعالي والفكري للطفل، ويمكن لأي نوع من ضعف السمع أن يؤدي إلى إعاقة تقدم الطفل في المدرسة، مما ينتج عنه مشكلات في التعلم والسلوك في وقت مبكر مثل مرحلة رياض الأطفال. بحلول السنة الثالثة أو الرابعة في المدرسة، يجد العديد من الأطفال المصابين بضعف السمع صعوبة في مسابرة التعقيد المتزايد في اللغة والتفاعل الاجتماعي والتواصل الشفهي.

وتشير "منظمة الصحة العالمية" (٢٠١٩) أن نسبة ما يعاني من فقدان السمع تتجاوز ٥% من سكان العالم أي ما يبلغ (٤٦٦) مليون شخص من فقدان السمع المسبب للعجز (٤٣٢) مليوناً من البالغين و(٣٤) مليوناً من الأطفال، وتشير التقديرات إلى أنه بحلول عام (٢٠٥٠) سيعاني أكثر من (٩٠٠) مليون شخص، أو واحد من كل عشرة أشخاص من فقدان السمع، ويعتبر فقدان السمع المسبب للعجز الذي يتجاوز ٤٠ ديسيبل في الأذن الأفضل سمعاً بالنسبة للبالغين، وفقدان السمع الذي يتجاوز ٣٠ ديسيبل في الأذن الأفضل سمعاً بالنسبة للأطفال. ويعيش أغلب هؤلاء الأشخاص في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل. (٤٤)

كما أن الأطفال الذين يعانون من أدنى درجات ضعف السمع تواجههم مشكلات في القراءة والكتابة وعدم وضوح الكلام و إصدار كلمات وأصوات غير مفهومة والتعبير عن أنفسهم والتفاعل مع الآخرين. وقد لا يسمعون التعليمات في الصف ويخطئون في تفسير الأحاديث ويشعرون بالتعب بشكل أسرع. الأداء الأكاديمي السيئ ومشكلات التواصل من الممكن أن تؤدي إلى قلة احترام الذات أو الشعور بالعزلة أو الاكتئاب. ولكن الخبر الجيد هو أن هناك معالجات فعالة لضعف السمع، وبفضل التدخل المبكر يمكن التغلب على جميع العيوب. (١١:٩٣). (٤٤)

ويشير كل من "عبدالرحمن سليمان" (٢٠٠٠)، و"محمد النحاس" (٢٠٠٩) أن الأفراد ضعاف السمع يتجنبوا المواقف والتفاعل الاجتماعي في الجماعة؛ وذلك لقلّة التواصل في المواقف الاجتماعية المختلفة. وحتى أولئك الذين يعانون من إعاقة متوسطة يحتاجون إلى تركيز انتباههم جيداً لحديث الشخص الآخر والاستعانة بملاحظاتهم البصرية سواء القراءة والتحدث أو تعبيرات التحدث لمتابعة الحوار، وبذلك فإن هؤلاء الأطفال يعانون من الخجل والانسحاب ويتصفون بتجاهل مشاعر الآخرين ويسيتئون فهم تصرفاتهم ويتصفون بالأنانية، كما يتأثر مفهومهم عن ذاتهم بهذه الإعاقة ومن أهم خصائصهم النفسية عدم توافقه النفسي وعدم الاستقرار العاطفي، ويتصف هؤلاء بالقلق والاكتئاب وقلّة توكيد الذات والشك بالآخرين والسلوك العدواني والسلبية والتناقض. (١٥:١٠٨) (٢٢:١)

وتعد البرمجة اللغوية العصبية علم وفن يقوم على دراسة ما يحدث في التفكير والسلوك واللغة سواء اللفظية أو غير اللفظية بغرض تحسين هذه المكونات لتحقيق التغيير الإيجابي والتفوق النفسي بما يساعد الفرد التواصل مع العالم ومع الأشخاص وتحقيق أفضل النتائج المرجوة. (١٤:٩) (٣٦:٧)

ويذكر "جوزيف اوكرنر Joseph Oconnor" (٢٠٠٨) ان مصطلح البرمجة اللغوية العصبية (NLP) جاء نتيجة دمج ثلاثة مقاطع وهي (N) Neurology وتعنى دراسة الجهاز العصبي (العقل وكيف

يفكر)، (Linguistics (L) وتعنى اللغة (كيف تستعمل اللغة وكيف تأثر فينا)، (Programming(P) وتعنى التخطيط او الادارة (كيف نقوم بسلسلة اعمالنا لنيل اهدافنا) . (٩ : ١٣)

ويشير "فؤاد الدواش" (٢٠٠٥)، "محمد جسام عرب وحسين على كاظم" (٢٠٠٩) بأن البرمجة اللغوية العصبية تعتبر نوع من انواع الاساليب والطرق التي تعتمد على بعض المبادئ في العلوم النفسية لحل بعض الازمات النفسية لمساعدة الافراد على تحقيق نجاحات افضل في حياتهم ويمكن ان نعبر عنها بأنها خريطة لشخصيتنا نعبر من خلالها عما يجرى من حولنا. (١٨ : ١٢) (٢١ : ١٨٦)

ويشير كل من " هند رشدي" (٢٠١٠)، " وليزارز J Lazarus , (٢٠٠٩)، " جروس Grosu, E. " ..، (٢٠١٤)، أن الفرد الذي يمتلك فنيات البرمجة اللغوية العصبية لديها وترسانة حقيقية من التقنيات الفعالة قادرة على توليد تغييرات سريعة في ازالة معظم الاوهام وانواع الخوف و زيادة الثقة بالنفس و ازالة المشاعر السلبية المؤلمة و رفع مستوى الاداء والانجاز الإيجابي و توظيف الطاقات ، باستخدام كافة الطرق البصرية والسمعية ، والحركية ، والحس حركية يتحكم من خلالها في كافة التفاعلات السلوكية والفكرية والحركية (٢٨ : ٢٣) (٣٧ : ٧) (٣٤ : ٣٦٩٥)

ويشير "عبد الله بن صالح العقيل" (٢٠١٣) أن الأهداف السامية والنبيلة للأنشطة والالعاب الترويحية تتمثل في إكساب الفرد مجموعة من المهارات والقيم النبيلة والاتجاهات التربوية ، وتنمية وتطوير شخصية الفرد من النواحي العقلية والعاطفية والحركية والنفسية ، وإكسابه الخبرة المتطورة حتى يتميز بين أفراد المجتمع . (١٦)

وبما أن البرامج الترويحية واللعب وسيلة ممتعة ومناسبة للتعلم في جميع الأعمار، ومن أهم الأنشطة التلقائية اليومية في حياة الطفل نظرا لما له من بساطة وتلقائية تنمي كل خبرات الطفل وقدراته و وانفعالاته ومهاراته المتنامية، فاللعب رحلة اكتشاف تدريجية للعالم المحيط بالطفل.

يرى الباحثان ان أنشطة الترويح والالعاب الترويحية باستخدام البرمجة اللغوية العصبية عبارة عن رحلة اكتشاف تدريجية للعالم المحيط بالطفل يعيشه بواقعه وبخياله، يندمج مع عناصره وأدواته ويستجيب لرموزه ومعانيه، فإدراك العالم المحيط والتمكن منه والتواصل فيه كفيل بأن يجعل الالعاب الترويحية نشاطا يشبع الحاجة الطبيعية للأطفال هذه الحاجة تولد معهم، حيث أن اللعب لا يتطلب سوى الرغبة الطبيعية فيه حتى تتحقق كل أهمياته ووظائفه، فالطفل في مواقف اللعب يقوم بعمليات مثل الانتباه والتذكر والاستدعاء لخبرات اجتماعية وانفعالية ويلعب أدوارا ويمثل أحداث، كل ذلك في قالب اجتماعي وانفعالي وتواصل.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع ولم يعالج لديهم التأخر في إجابة لغتهم وتعلمهم للتكلم والتواصل والمهارات الفكرية أيضاً، ويؤدي ذلك الى الانعزال وقلة احترام الذات وصعوبات التعلم والمشاكل السلوكية، وكلما حدث ضعف السمع مبكراً في حياة الطفل كلما زادت خطورة التأثير على نموه إذا لم تتم معالجته، وبالمقابل كلما تم التعرف على ضعف السمع والتدخل مبكراً كلما قلت خطورة آثاره النهائية على نمو الطفل، وهذا ما دفع الباحثان بالقيام بأجراء بحث "برنامج تروحي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لتمنيه التواصل اللفظي والاجتماعي لدي الأطفال ضعاف السمع، كحافزة للتقليل من المشكلات المترتبة علي

التواصل اللفظي وتحسين الخصائص والمهارات اللغوية والفكرية لديهم، وكذلك تمكنهم من اساليب التواصل في المواقف الاجتماعية والتقليل من المشاكل السلوكية وصعوبات التعلم.

هدف البحث

تصميم واعداد برنامج تروحي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية والتعرف علي تأثيره في تنميه التواصل اللفظي والاجتماعي لدي الأطفال ضعاف السمع .

فروض البحث

١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياس (القبلي - البيني - البعدي) في محاور مقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع.

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياس (القبلي - البيني - البعدي) في أبعاد مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع.

المصطلحات المستخدمة

البرمجة اللغوية العصبية :

البرمجة اللغوية العصبية هي مجموعة من الفتيات والنماذج والأطر، التي تساعد على توظيف الموارد النفسية والعاطفية والعضوية، والكلام والفعل بأساليب جديدة، بهدف الوصول إلى لغة متقنة في التواصل مع الآخرين والتعامل معهم بالشكل الأمثل؛ لتحقيق التغيير للأفضل. (٤ : ١٦٣)

التواصل اللفظي والاجتماعي:

بأنه القدرة على استخدام اللغة المنطوقة المسموعة في التواصل مع الآخرين في شكل رموز لفظية متفق عليها في المجتمع الذي ينشا فيه الطفل. ويتحدد التواصل اللفظي والاجتماعي إجرائية بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع المستخدم في البحث الحالي (إجرائي)

الطفل المعاق سمعياً (ضعيف السمع) :

يعرف الطفل ضعيف السمع بأنه ذلك الطفل الذي فقد جزءا من سمعه عند درجة معينة (٤٠ - ٦٠ ديسيل)، والذي يحتاج إلى مقويات صوتية من خلال المعينات السمعية حتى يستطيع المشاركة مع الآخرين والتعامل معهم (١٠ : ١٠)

إجراءات البحث :

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي (المسحي) لبناء واعداد مقياس البرمجة اللغوية العصبية ومقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع، والمنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة يجري عليهما القياسين القبلي والبعدي، وذلك لمناسبتها لطبيعة البحث ولتحقيق أهدافه .

مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث علي الأطفال ضعاف السمع من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع للمرحلة الابتدائية بمدينة كفر الشيخ التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ، بأجمالي عدد (٤٠) طفل ، للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.

عينة البحث:

عينة البحث الأساسية :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددها (٢٤) طفل مما يعانون من ضعف السمع بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة كفر الشيخ، وتم استبعاد عدد اثنان (٢) من الأطفال لعدم استعدادهما صحياً لتنفيذ البحث ، وبذلك تكون عينة البحث النهائية (٢٢) طفل .

عينة البحث الاستطلاعية:

اشتملت علي عدد (١٦) طفل معاقين سمعياً مما يعانون من ضعف السمع من مجتمع البحث وخارج أفراد العينة الأساسية للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.

جدول (١)

التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث في المتغيرات الأولية الأساسية ومحاور مقياسي البرمجة اللغوية العصبية والتواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع قبل التجربة

ن=٢٢

الدلالات الإحصائية للتوصيف					وحدة القياس	المتغيرات	
معامل الالتواء	معامل التفلطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي			
٠,١٨	٠,١٧-	٠,٥١	١٠,٥٠	١٠,٥٣	سنة	السن	المتغيرات الأولية
٠,٠٨	١,٥٦-	٢,٩٩	١٣٩,٠٠	١٣٩,٠٨	سم	الطول	
٠,٧٣	٠,٧٥-	١,٩٠	٣١,٠٠	٣١,٤٦	كجم	الوزن	
٠,٣٩	٠,٥٥-	١,٨٤	١٤,٠٠	١٤,٢٤	درجة	الادراك (سمعى - بصرى - حسى)	البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع
٠,٥٢	٠,٤٨-	١,٦٨	١١,٠٠	١١,٢٩	درجة	تركيز الانتباه	
١,٢٤-	٠,٩٥-	١,٨٤	١٢,٠٠	١١,٢٤	درجة	القدرة علي مواجهة الضغوط	
٠,١٠	١,٣٠-	١,٤٣	١٠,٠٠	١٠,٠٥	درجة	الاتزان الانفعالي	
٠,٨٦	٠,٦٩-	١,١٥	١٠,٠٠	١٠,٣٣	درجة	التصور العقلي	التواصل اللفظي والاجتماعي
٠,١١	٠,٥١	١,٣٦	١٣,٠٠	١٣,٠٥	درجة	الثقة بالنفس	
٠,٧٩-	٠,٦٣-	١,٢٢	١٢,٥٠	١٢,١٨	درجة	القدرة علي التحدث والتقليد	
٠,٤٤-	٠,٨٠-	١,٨٦	٢٠,٠٠	١٩,٧٣	درجة	القدرة علي التعبير اللفظي والتسمية	
١,٢٤	١,١٤-	٢,٢٠	٢١,٠٠	٢١,٩١	درجة	القدرة علي التعرف والفهم.	
٠,٨٦-	١,٠٦	٢,٦٩	٢٦,٠٠	٢٥,٢٣	درجة	القدرة علي التفاعل الاجتماعي.	

يتضح من جدول (١) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث في المتغيرات الأولية الأساسية ومحاور مقياسي البرمجة اللغوية العصبية والتواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع قبل التجربة ، وأن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (٠,٠٨ إلى ١,٢٤) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أن

قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين ± 0.3 . وتقترب جدا من الصفر كما بلغ معامل التقلطح ما بين (١٧,٠ الى ١,٥٦) وهذا يعنى ان تذبذب المنحنى الاعتدالي يعتبر مقبولا وفى المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لأسفل مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث في المتغيرات الأولية قبل التجربة .

مجالات البحث :

المجال البشري : الأطفال ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

المجال المكاني : مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة كفر الشيخ.

المجال الزمني : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م

وسائل جمع البيانات :

أولاً: مقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع : من إعداد الباحثان مرفق (٧)

قام الباحثان ببناء مقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع وذلك للتعرف على مستوي البرمجة اللغوية العصبية لديهم وذلك من خلال درجتهم على المقياس بمحاوره المختلفة ، وقد تم إتباع الخطوات التالية :

١- قام الباحثان بإجراء مسح شامل للمراجع العلمية المتخصصة كـ "سونايث ترجمة مكتبة جرير (٢٠٠٦) (١٤)، "جوزيف اوكرنر Joseph Oceonnor (٢٠٠٨) (٩)، " ابراهيم الفقى " (٢٠٠٩) (١)، " مدحت رمضان " (٢٠١١) (٢٣)، والدراسات المرجعية كدراسة "السيد خالد إبراهيم " (٢٠١٦) (٤)، "مصطفى محمد امين و عمرو فؤاد عبدالحميد " (٢٠١٧) (٢٤)، مى علاء حسام الدين (٢٠١٩ م) (٢٦)، "سوندرز Saunders" (٢٠٠٩) (٤٢)، "جروسو Grosu, V. T" (2013) (٣٥) "اكبرزاده AKbarzadeh, B." (2018) (٣٢) للتوصل الى المحاور والعبارات الخاصة بمقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع.

٢- توصل الباحثان إلي عدد من المحاور بناء علي المراجع السابق ذكرها، وبذلك أمكن تحديد (٨) محاور مرفق (٣) والتي تم عرضها على عدد (٥) من الخبراء المتخصصين فى مجال علم النفس العام والرياضي مرفق (٢) للتحقق من مدى مناسبة هذه المحاور لمقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع ، وتراوحت النسبة المئوية ما بين (١٠٠) كأكبر قيمة ، (٦٠%) كأصغر قيمة، وقد ارتضى الباحثان بالمحاور التي حصلت علي نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر من جملة آراء السادة الخبراء.

٣- اتفقت الآراء على تحديد عدد (٦) محاور للمقياس من أصل (٨) محاور تم عرضها علي السادة الخبراء، وبعد حذف عدد (٢) محورين لتعطى صورة أوضح وهذه المحاور هي (الادراك) سمعى - بصرى - حسى (- الثقة بالنفس - تركيز الانتباه - القدرة علي مواجهة الضغوط - الاتزان الانفعالي - التصور العقلي) مرفق (٤)، وبعد تحديد المحاور تم تحديد العبارات اللازمة لكل محور .

٤- تم صياغة وتحديد العبارات التي تعبر عن كل محور من المحاور والتي تم تحديدها في ضوء النسبة المئوية لآراء الخبراء، وقد بلغ عدد العبارات لجميع محاور المقياس (٥٤) عبارة ، وتم عرضها على عدد (٥) من الخبراء، وذلك لتحديد مدى مناسبة هذه العبارات لقياس تلك المحاور مرفق (٥)، وتراوحت النسبة المئوية ما

- بين (١٠٠%) كأكبر قيمة ، (٦٠%) كأصغر قيمة، وقد أرتضى الباحثان بالعبارات التي حصلت علي نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر من جملة آراء السادة الخبراء .
- ٥- تم استبعاد العبارات التي أشار إليها الخبراء، وبذلك تم التوصل الى المقياس ويتكون من عدد (٥٠) عبارة مرفق (٦)
- ٦- تم إعادة توزيع عبارات المحاور الخاص بالمقياس حتي تتمكن الباحثان من تطبيقه علي عينة البحث في صورته النهائية مرفق (٧) وجدول (٢) يوضح محاور المقياس وعدد عبارات كل محور .

جدول (٢)

محاور وعبارات مقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع

م	المحاور	عدد العبارات	
		قبل	بعد
		العرض علي الخبراء	
أرقام العبارات			
١.	الادراك (سمعى - بصرى - حسى)	١٠	١٠
٢.	تركيز الانتباه	٨	٩
٣.	القدرة علي مواجهة الضغوط	٨	٨
٤.	الاتزان الانفعالي	٧	٨
٥.	التصور العقلي	٧	٩
٦.	الثقة بالنفس	١٠	١٠
الاجمالي (٦) محاور		٥٤	
النهائي (٥٠) عبارة			

٧- تم استخدام ميزان ثلاثي التقدير لبناء المقياس، وذلك بوضع جميع العبارات فى قائمة تتدرج من (موافق بشدة - موافق الى حد ما - غير موافق) بدرجات (١، ٢، ٣) للعبارات، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٥٠ الي ١٥٠) درجة ، وتشير الدرجة المرتفعة للمقياس الى امتلاك الأطفال ضعاف السمع لفنيات البرمجة اللغوية العصبية

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من الأطفال يعانون من ضعف السمع بلغ قوامها (١٦) طفل ومن خارج عينة البحث، وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٩/٢٩ حتى ٢٠١٩/١٠/١٤ وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية التعرف علي مدى فهم عينة البحث للعبارات التي يتضمنها المقياسين، ووضوح تعليماتهم، وكذلك التعرف على الصعوبات المحتمل ظهورهم أثناء تطبيق المقياسين للعمل على تلافيها وكذلك إيجاد المعاملات العلمية للمقياسين.

المعاملات العلمية لمقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع:
أولاً: صدق المقياس:

قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الأطفال يعانون من ضعف السمع بلغ قوامها (١٦) طفل ، وقد أسفرت النتائج عن معاملات صدق عالية لجميع عبارات المقياس ، والدرجة الكلية لكل محور على حدة ، وهذا ما يوضحه جدول (٣ ، ٤) .

جدول (٣)

معامل الارتباط بين العبارة والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي اليه والعبارة والمجموع الكلي لمحاور لمقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع.

ن=١٦

م	المحور	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع	م	المحور	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع	م	المحور	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع
١	المحور الأول: الإدراك (سمعى - بصرى - حسى)	*٠,٧٧٩	*٠,٥٧٤	٨	المحور الثالث: تركيز الانتباه	*٠,٧٨٦	*٠,٦٤٥	١	المحور الخامس: الاتزان الإنفعالي	*٠,٧٧٦	*٠,٧٠٥
٢		*٠,٥٥٠	*٠,٥٧٥	١		*٠,٥٥٩	*٠,٧٤٤	٢		*٠,٧٣٥	*٠,٨١٠
٣		*٠,٧٧٥	*٠,٧٥٥	٢		*٠,٧٥٩	*٠,٥٤٦	٣		*٠,٧٥٥	*٠,٧٠٩
٤		*٠,٧٥٧	*٠,٥٧٤	٣		*٠,٥٤٧	*٠,٥٦٧	٤		*٠,٧٦٦	*٠,٥٧٤
٥		*٠,٧٧٥	*٠,٧٥٤	٤		*٠,٥٧٤	*٠,٧٠٦	٥		*٠,٦٥٦	*٠,٧٢٤
٦		*٠,٥٩٧	*٠,٥٧٩	٥		*٠,٧٥٧	*٠,٧٤٥	٦		*٠,٥٦٥	*٠,٥٦٩
٦		*٠,٧٤١	*٠,٧٠٤	٦		*٠,٥٢٥	*٠,٥٢٤	٧		*٠,٧٥٥	*٠,٥٠٥
٨	المحور الثاني: الثقة بالنفس	*٠,٧٧٥	*٠,٧٤٥	٧	المحور الرابع: القدرة على مواجهة الضغوط	*٠,٧٤٤	*٠,٥٤٥	١	المحور السادس: التصور العقلي	*٠,٦٨٤	*٠,٥٥٩
٩		*٠,٥٤٥	*٠,٥٩٥	٨		*٠,٦٨٠	*٠,٧٧٤	٢		*٠,٨٥٦	*٠,٥٨٠
١٠		*٠,٥٩٧	*٠,٦٢١	١		*٠,٦٩٥	*٠,٧٠٥	٣		*٠,٦٨٩	*٠,٦٤٩
١		*٠,٧٧٤	*٠,٧٧٥	٢		*٠,٨٦٧	*٠,٧٨٥	٤		*٠,٨٦٠	*٠,٨٠٤
٢		*٠,٧٠٧	*٠,٧٥٥	٣		*٠,٧٨٥	*٠,٦٥٠	٥		*٠,٦٨٤	*٠,٨٦٨
٣		*٠,٧٥٧	*٠,٧٩٥	٤		*٠,٨٩٠	*٠,٧٧٨	٦		*٠,٨٤٤	*٠,٦٨١
٤		*٠,٧٧٥	*٠,٧٧٧	٥		*٠,٨٠٧	*٠,٦٦٨	٧		*٠,٨٤٤	*٠,٦٥٨
٥		*٠,٦٨٥	*٠,٦٤٧	٦		*٠,٥٩٧	*٠,٦٥٩	٨		*٠,٨٠٦	*٠,٨٤٦
٦		*٠,٦٩٤	*٠,٦٨٠	٧		*٠,٧٨٤	*٠,٦٥٩	٩		*٠,٨٤٧	*٠,٧٠٢
٧		*٠,٨٤٥	*٠,٧٦٠					١٠		*٠,٧٤٦	*٠,٨٤٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٨٢

ويتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من العبارات مع المحور الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية له، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠,٥١٦) الى (٠,٨٨٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير الى صدق الاتساق الداخلي وكذلك يتضح من نفس الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠,٥٠١) الى (٠,٨٣٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير الى الاتساق الداخلي للمقياس

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين مجموع كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية له

ن = ١٦

م	المحور	قيمة ر
١-	الادراك (سمعى - بصرى - حسى)	*٠,٧٨٤
٢-	تركيز الانتباه	*٠,٨٤٢
٣-	القدرة على مواجهه الضغوط	*٠,٦٩٤
٤-	الاتزان الانفعالى	*٠,٧١٥
٥-	التصور العقلى	*٠,٨٠٥
٦-	الثقة بالنفس	*٠,٦٩٧

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٨٢

يتضح من جدول رقم (٤) أن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٦٩٤) الى (٠,٨٤٢) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً .

ثانياً : ثبات المقياس :

لحساب معامل الثبات للمقياس قام الباحثان باستخدام طرق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test Retest وذلك علي افراد العينة الاستطلاعية البالغ قوامها (١٦) طفل ضعيف السمع، وذلك بفواصل زمني اسبوعين بين التطبيقين مع مراعاة نفس الظروف والشروط في التطبيقين و تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى

لبيان معامل الثبات فى محاور البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع لدى عينة التقنين

ن = ١٦

م	المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		فروق المتوسطات		معامل الارتباط
		س	ع±	س	ع±	س	ع±	
١-	الادراك (سمعى - بصرى - حسى)	١٢,٧٥	١,٩٥	١٤,٠٠	١,٧١	١,٢٥	٠,٩٣	٠,٨٧٩
٢-	تركيز الانتباه	١٠,١٣	١,٤١	١١,١٣	١,٧٥	١,٠٠	١,١٠	٠,٧٧٩
٣-	القدرة على مواجهه الضغوط	١٠,١٣	١,٣٦	١٠,٧٥	١,٨١	٠,٦٣	٠,٨٩	٠,٨٨١
٤-	الاتزان الانفعالى	٩,٣١	١,١٤	١٠,٠٠	١,٥١	٠,٦٩	١,٠٨	٠,٧٠٠
٥-	التصور العقلى	٩,٩٤	١,٠٦	١٠,٣٨	١,١٥	٠,٤٤	٠,٦٣	٠,٨٤١
٦-	الثقة بالنفس	١١,٨٨	٠,٩٦	١٢,٨١	١,١٧	٠,٩٤	٠,٧٧	٠,٧٥٣
	الدرجة الكلية للمقياس	٥٢,٢٥	٢,٨٦	٦٩,٠٦	٤,٠٤	١٦,٨١	٢٤٣	٠,٨٠٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٨٢

يتضح من جدول (٥) وجود ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين التطبيق الأول والثاني ، وهذا يدل على ثبات المقياس ، حيث أنه كلما أقترب معامل الارتباط من الواحد الصحيح كلما كان للاختبار معامل ثبات عالي.

ثانياً : مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي : اعداد الباحثان مرفق (١٢)

مرت عملية الإعداد بمجموعة من المراحل حتى وصل المقياس إلى صورته النهائية هي:

- ١- اطلع "الباحثان" في حدود ما توفر لهما من مراجع ومقالات نظرية تتناول مفهوم التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال عامةً وضعاف السمع خاصة، وما يتضمنه هذا التراث من مفاهيم وتعريفات وأبعاد مختلفة للتواصل اللفظي والاجتماعي ، وتحديد التعريف الإجرائي له.
- ٢- ثم قام الباحثان بعملية مسح للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم التواصل اللفظي والاجتماعي ومنها "السيد سعد ، و مصطفى صادق " (٢٠٠٦) (٥)، "موستي" **Mosti** (٢٠٠٧) (٤٠)، " ستيفنسون واخرون **Stevenson Jim et al** " (٢٠١٠) (٤٣)، ايمان فوزي سعيد واخرون " (٢٠١٥) (٦)، " السيد خالد إبراهيم " (٢٠١٦) (٤)، " ياسر عبد الحميد وآخرون (٢٠١٨) (٣٠)، وذلك للاطلاع على عدد كبير من مقاييس التواصل اللفظي والاجتماعي.
- ٣- تحديد مفهوم التواصل اللفظي والاجتماعي و تحديد ابعاده مرفق (٨)، ومن ثم صياغة مفردات المقياس في صورته المبدئية بأسلوب مبسط وسهل خالي من التعقيد، وتكون المقياس في صورته المبدئية من (٦٠) مفردة للعرض علي السادة الخبراء مرفق (١٠)، وذلك للتعرف علي مدي ملائمة مفردات المقياس مع أفراد العينة في تحديد مستوي التواصل اللفظي والاجتماعي، وكذلك حذف العبارات غير الواضحة أو غير المناسبة لعينة البحث.
- ٤- بعد الانتهاء من المرحلة السابقة والعرض علي السادة الخبراء تم حصر العبارات التي تم حذفها وتعديلها مرفق (١٠)، وتراوحت النسبة المئوية ما بين (١٠٠%) كأكبر قيمة ، (٦٠%) كأصغر قيمة، وقد أرتضى الباحثان بالعبارات التي حصلت علي نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر من جملة آراء السادة الخبراء .
- ٥- أصبح لدى الباحثان (٥٥) مفردة مرفق (١١)، وضعت علي تدرج ثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل مفردة بإحدى الإجابات التالية دائماً- أحياناً - نادراً ، ولتصحيح المقياس فقد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات الثلاثة وزناً بحيث تعطى الاستجابة (دائماً) ثلاث درجات، والاستجابة (أحياناً) درجتان، والاستجابة (نادراً) درجة واحدة، مع مراعاة العبارات السلبية يتم عكس وزن الاستجابات الثلاثة، ثم قاماً الباحثان بوضع مفتاح لتصحيح المقياس، وحساب درجة كل بعد من أبعاده، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى التواصل اللفظي والاجتماعي ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى التواصل اللفظي والاجتماعي.
- ٦- تعليمات المقياس صاغ الباحثان "التعليمات الملائمة للمقياس، والتي تتضمن (الاسم، تاريخ الميلاد، نوع الطفل، اسم المدرسة)، بالإضافة إلى طريقة تطبيق المقياس.
- ٧- تم إعادة توزيع عبارات المحاور الخاص بالمقياس حتي تتمكن الباحثان من تطبيقه علي عينة البحث في صورته النهائية مرفق (١٢) وجدول (٦) يوضح محاور المقياس وعدد عبارات كل محور .

جدول (٦)

محاور وعبارات مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع

م	المحاور	عدد العبارات		أرقام العبارات
		قبل	بعد	
		العرض علي الخبراء		
١.	مهارات القدرة علي التحدث والتقليد	١٠	٩	٣٣،٢٩،٢٥،٢١،١٧،١٣،٩،٥،١
٢.	مهارات القدرة علي التعبير اللفظي والتسمية	١٧	١٥	٤٠، ٣٧،٣٤، ٣٠،٢٦،٢٢،١٨،١٤،١٠،٦،٢، ٤٣، ٤٦، ٤٩، ٥٢.
٣.	مهارات القدرة علي التعرف والفهم.	١٥	١٥	٣٨،٣٥، ٣١،٢٧،٢٣،١٩،١٥،١١،٧،٣، ٤١، ٤٤، ٤٧، ٥٠، ٥٣.
٤.	مهارات القدرة علي التفاعل الاجتماعي.	١٨	١٧	٤٢، ٣٩، ٣٦، ٣٢، ٢٨، ٢٤، ٢٠، ١٦، ١٢، ٨، ٤، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٤، ٥٥، ٥٦.
الاجمالي (٤) محاور		٦٠		النهائي (٥٦) عبارة

٨- قام الباحثان "بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (١٦) أطفال مما يعانون من ضعف السمع بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة كفرالشيخ، وكان الهدف من ذلك هو التحقق من مدى فهم عينة البحث لمفردات وابعاد مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي ، ووضوح تعليماته ، وكذلك التعرف على الصعوبات المحتمل ظهورها أثناء تطبيق المقياس للعمل على تلافياها وكذلك أيجاد المعاملات العلمية للمقياس.

المعاملات العلمية لمقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع:
أولاً: صدق المقياس:

قام الباحث بحساب الصدق لمقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع عن طريق صدق المقارنة الطرفية علي العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (١٦) طفل مما يعانون من ضعف السمع، وجدول رقم (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي الارباعي الأعلى و الارباعي الأدنى لبيان معامل الصدق لمقياس التواصل اللفظي والاجتماعي

ن = ١٦

م	المحاور	وحدة القياس	الارباعي الأعلى ن=٤		الارباعي الأدنى ن=٤		فروق المتوسطات	قيمة ت
			س	ع±	س	ع±		
١.	القدرة علي التحدث والتقليد	درجة	١٣،٧٥	٠،٩٦	١٠،٠٠	٠،٨٢	٣،٧٥	٥،٩٦
٢.	القدرة علي التعبير اللفظي والتسمية	درجة	٢٣،٢٥	٠،٩٦	١٨،٥٠	١،٢٩	٤،٧٥	٥،٩١
٣.	القدرة علي التعرف والفهم.	درجة	٢٣،٤٧	١،٢٩	١٨،٧٥	١،٥٠	٤،٧٣	٤،٧٨
٤.	القدرة علي التفاعل الاجتماعي.	درجة	٢٦،٠٠	٢،١٦	٢٠،٥٠	١،٢٩	٥،٥٠	٤،٣٧
اجمالي المقياس		درجة	٨٦،٥٠	١،٠٠	٦٧،٧٥	٤،٧٩	١٨،٧٥	٧،٦٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢،٢٢

يوضح جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي الارباعي الأعلى و الارباعي الأدنى لبيان معامل الصدق لمقياس التواصل اللفظي والاجتماعي قيد البحث وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يشير الى صدق المقياس.

ثانياً : ثبات مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع

☒ حساب الثبات بطريقة الفا لكرونباخ :

تم حساب الثبات بطريقة الفا لكرونباخ، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات لمحاور مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي والدرجة الكلية، و جدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨)

معامل الفا لكرونباخ لعبارات المحاور لمقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع.

ن=١٦

م	المحاور	معامل الفا لكرونباخ	
		لعبارات المحور	لمحاور المقياس
١.	المحور الاول:مهارات القدرة علي التحدث والتقليد	٠,٨٤٦	٠,٨١٦
٢.	المحور الثاني: مهارات القدرة علي التعبير اللفظي والتسمية	٠,٧٩٨	
٣.	المحور الثالث: مهارات القدرة علي التعرف والفهم.	٠,٨٠٥	
٤.	المحور الرابع: مهارات القدرة علي التفاعل الاجتماعي.	٠,٧٦٩	

يتضح من جدول (٨) والخاص بمعامل الفا لكرونباخ لمفردات محاور التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع ، حيث تراوحت قيم معامل الفا لكرونباخ للمفردات ما بين (٠,٧٦٩ إلي ٠,٨٤٦) ومعامل الفا لكرونباخ لمقياس بلغ (٠,٨١٦) مما يؤكد أن المحاور متجانسة فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع وأن أي حذف أو إضافة لأي من هذه الابعاد من الممكن أن يؤثر سلبياً في بناء المحاور

محتوي البرنامج الترويحي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية: ملحق (١٥)

قام الباحثان بعرض الالعاب الترويحية الخاصة بالبرنامج الترويحي ملحق (١٣) لتنمية التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع علي السادة الخبراء في مجال الترويج وعلم النفس، وبناء عن النسب المئوية لآراء الخبراء في محتوى البرنامج الترويحي ومدى مناسبته لعينة البحث، حيث تراوحت ما بين (٧٧,٧٧% الي ١٠٠%) ، وقد ارتضي الباحثان بنسبة (٧٥%) فاكثر من رأي الخبراء.

أ - الجزء التمهيدي:

يهدف هذا الجزء إلى تهيئ الأطفال ضعاف السمع بدنياً ونفسياً وفسولوجياً وإدخال روح المرح والسرور والمشاركة الفعالة في وحدات البرنامج، ويحتوي هذا الجزء على ألعاب ترويحية مع مصاحبة الموسيقى وألعاب في شكل مسابقات ، ومدة هذا الجزء(١٠) دقائق

ب - الجزء الأساسي (الرئيسي):

يهدف هذا الجزء إلى تنمية التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع من خلال مجموعة من الألعاب الترويحية باستخدام البرمجة اللغوية العصبية حيث تمد الطفل ضعيف السمع بالأفكار الأكثر ملائمة للتفاعل مع الآخر وتوفر أسس الإصلاحات النفسية والتخلص من الأفكار السلبية وعدم التردد وبناء الثقة بالنفس والتوازن النفسي والتخلص من الخوف والقلق، ويحتوي على ألعاب ترويحية تتسم بالمرح والسرور وتتفق مع هدف الوحدة وهدف البرنامج وهو تنمية التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع، ومدة هذا الجزء (٤٠) دقيقة.

ج - الجزء الختامي:

يهدف هذا الجزء إلى تهدئة واسترخاء الجسم والعودة إلى الحالة الطبيعية وإدخال روح المرح والسرور للمشاركين، ويحتوي هذا الجزء على ألعاب صغيرة، ومدة هذا الجزء (٥) دقائق.

تحديد الخطة الزمنية للبرنامج الترويحي :

قام الباحثان بوضع تصور وعرضه علي الخبراء لتحديد الخطة الزمنية للبرنامج الترويحي مرفق (١٤) والتي اشتملت علي (مدة البرنامج - زمن الوحدة - عدد مرات الوحدات الاسبوعية)، وبناء عن النسب المئوية لآراء الخبراء في الخطة الزمنية للبرنامج الترويحي ومدى مناسبتها لعينة البحث، وقد ارتضى الباحثان بنسبة (٨٠%) فاكثر من رأي الخبراء وعليه تكون البرنامج الترويحي من (١٠) اسابيع بواقع (٣) وحدات ترويحية، بأجمالي (٣٠) وحدة ، وزمن الوحدة الترويحية (٥٥) ق.

تنفيذ البرنامج الترويحي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية:

القياسات القبليّة :

تم اجراء القياس القبلي في يوم السبت الموافق (١٦ - ٢٠١٩/٩/١٧) لعينة البحث الاساسية في مقياسين البرمجة اللغوية العصبية والتواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع.

تطبيق التجربة الأساسية:

قام الباحثان بتنفيذ وحدات البرنامج الترويحي لتنمية التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع في الفترة من (٢٠١٩/١٠/١٩) حتى (٢٠١٩/١٢/٢٦)، أي (١٠) اسابيع بواقع (٣) وحدات أسبوعيا، بأجمالي (٣٠) بمرسة الأمل للصم وضعاف السمع للمرحلة الابتدائية.

القياسات البعديّة :

تم اجراء القياس البعدي لعينة البحث الاساسية الموافق (١ - ٢٠٢٠/١/٢) في مقياسين البرمجة اللغوية العصبية والتواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع بعد نهاية الاسبوع العاشر من تطبيق البرنامج الترويحي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية .

المعالجات الإحصائية :

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: Statistical Package For Social Science (SPSS) وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة هي :

- النسبة المئوية .
- الانحراف المعياري.
- التكرار
- اختبار (ت) للفروق
- معامل الالتواء
- تحليل التباين (ANOVA)
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
- المتوسط
- معامل الفا لكرونباخ
- الوسيط
- التقلح
- اختبار أقل فرق معنوي LSD

عرض ومناقشة النتائج:

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي وفي حدود القياسات المستخدمة ومن خلال أهداف البحث استطاع الباحثان عرض ومناقشة النتائج كما يلي:

اولاً: عرض مناقشة نتائج الفرض الاول والذي ينص علي:

"توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياس (القبلي - البيني - البعدي) في محاور

مقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع" وجداول (٩)، (١٠)، (١١) توضح ذلك

جدول (٩)

تحليل التباين (ANOVA) بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في محاور مقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع

ن=٢٢

مقياس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية	الدلالة
الادراك (سمعي - بصرى - حسي)	بين القياسات	٢	١٣٩٥,٦٥	٦٩٧,٨٣	٢٥٩,٣٧	٠,٠٠	دال
	داخل القياسات	٦١	١٦١,٤٣	٢,٦٩			
	المجموع	٦٣	١٥٥٧,٠٨				
تركيز الانتباه	بين القياسات	٢	١٠٩٢,٢٩	٥٤٦,١٤	١٤٧,٢٣	٠,٠٠	دال
	داخل القياسات	٦١	٢٢٢,٥٧	٣,٧١			
	المجموع	٦٣	١٣١٤,٨٦				
القدرة علي مواجهة الضغوط	بين القياسات	٢	١٠٠٠,١٠	٥٠٠,٠٥	١٣٩,٣٣	٠,٠٠	دال
	داخل القياسات	٦١	٢١٥,٣٣	٣,٥٩			
	المجموع	٦٣	١٢١٥,٤٣				
الاتزان الانفعالي	بين القياسات	٢	٧٢٤,٠٣	٣٦٢,٠٢	٢١٢,٣٦	٠,٠٠	دال
	داخل القياسات	٦١	١٠٢,٢٩	١,٧٠			
	المجموع	٦٣	٨٢٦,٣٢				
التصور العقلي	بين القياسات	٢	٨٩٤,٥١	٤٤٧,٢٥	١٥٣,٧٢	٠,٠٠	دال
	داخل القياسات	٦١	١٧٤,٥٧	٢,٩١			
	المجموع	٦٣	١٠٦٩,٠٨				

البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع

مقياس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية	الدلالة
الثقة بالنفس	بين القياسات	٢	١٨١٠,٣٢	٩٠٥,١٦	٤٠٧,٣٢	٠,٠٠	دال
	داخل القياسات	٦١	١٣٣,٣٣	٢,٢٢			
	المجموع	٦٣	١٩٤٣,٦٥				
اجمالي المقياس	بين القياسات	٢	٤٠١٦٩,٤٣	٢٠٠٨٤,٧١	٧٨٩,٥٥	٠,٠٠	دال
	داخل القياسات	٦١	١٥٢٦,٢٩	٢٥,٤٤			
	المجموع	٦٣	٤١٦٩٥,٧١				

*قيمة (ف) عند مستوى (٠,٠٥) = ٣,١٥

يتضح من جدول (٩) والشكل البياني (١) والخاص بتحليل التباين (ANOVA) بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في محاور مقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع ، وجود فروق معنوية بين القياسات الثلاثة في جميع محاور مقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع ، حيث بلغت قيمة (ف) ما بين (١٣٩,٣٣ إلى ٧٨٩,٥٥) ، وهذه القيم أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ، ولتحديد الفروق بين القياسات الثلاثة ، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي LSD وجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠)

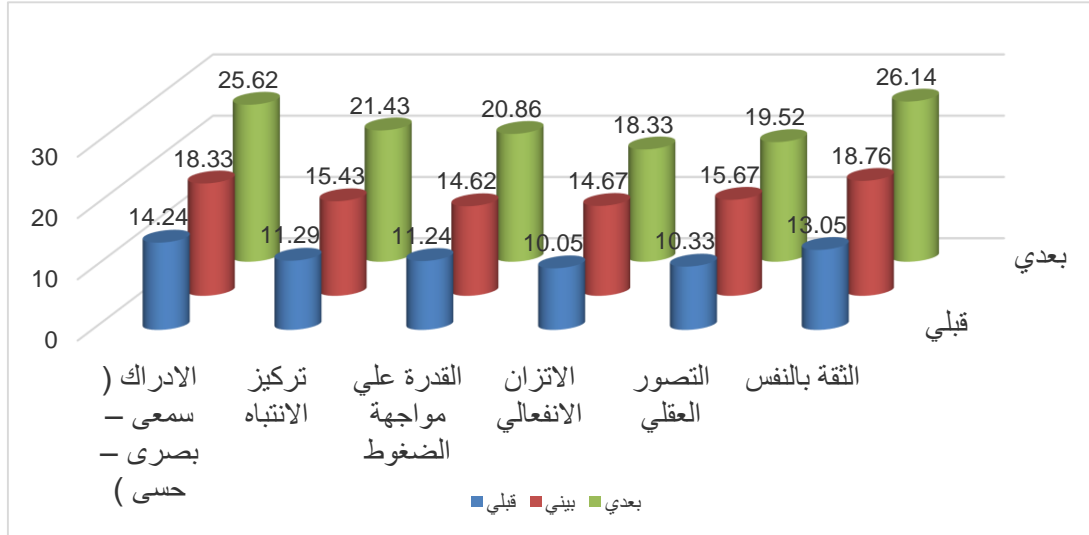
معنوية الفروق بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في محاور مقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع لعينة البحث باستخدام اختبار أقل فرق معنوي LSD

ن=٢٢

مقياس	القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالة الفروق بين المتوسطات			قيمة LSD
				قبلي	بيني	بعدي	
الادراك (سمعى - بصرى - حسى)	قبلي	١٤,٢٤	١,٨٤		↑*٤,٠٩	↑*١١,٣٨	١,٠١
	بيني	١٨,٣٣	١,٣٢			↑*٧,٢٨	
	بعدي	٢٥,٦٢	١,٧٢				
تركيز الانتباه	قبلي	١١,٢٩	١,٦٨		↑*٤,١٤	↑*١٠,١٤	١,١٨
	بيني	١٥,٤٣	١,٦٩			↑*٦,٠٠	
	بعدي	٢١,٤٣	٢,٣٤				
القدرة علي مواجهة الضغوط	قبلي	١١,٢٤	١,٨٤		↑*٣,٣٨	↑*٩,٦١	١,١٦
	بيني	١٤,٦٢	٢,٠٤			↑*٦,٢٣	
	بعدي	٢٠,٨٦	١,٨٠				
الاتزان الانفعالي	قبلي	١٠,٠٥	١,٤٣		↑*٤,٦٢	↑*٨,٢٨	٠,٨١
	بيني	١٤,٦٧	١,٤٩			↑*٣,٦٦	
	بعدي	١٨,٣٣	٠,٩١				
التصور العقلي	قبلي	١٠,٣٣	١,١٥		↑*٥,٣٣	↑*٩,١٩	١,٠٥
	بيني	١٥,٦٧	٢,٥٠			↑*٣,٨٥	
	بعدي	١٩,٥٢	١,٠٨				
الثقة بالنفس	قبلي	١٣,٠٥	١,٣٦		↑*٥,٧١	↑*١٣,٠٩	٠,٩٢
	بيني	١٨,٧٦	١,٧٣			↑*٧,٣٨	
	بعدي	٢٦,١٤	١,٣٥				
اجمالي المقياس	قبلي	٧٠,١٩	٤,١٨		↑*٢٧,٢٨	↑*٦١,٧١	٣,١١
	بيني	٩٧,٤٨	٦,٠٥			↑*٣٤,٤٢	
	بعدي	١٣١,٩٠	٤,٧٢				

البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع

يتضح من جدول (١٠) الخاص بمعنوية الفروق بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في محاور مقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD، تحسن القياس البيني عن القياس القبلي بشكل معنوي، في حين تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي والبيني بشكل معنوي وذلك في محاور مقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع خلال القياسات الثلاثة .



شكل (١) يوضح الفروق بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في محاور مقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع

جدول (١١)

النسبة المئوية للفروق بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في محاور مقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع

مقياس	القياسات	النسبة المئوية للفروق بين المتوسطات		
		قبلي	بيني	بعدي
الادراك (سمعي - بصري - حسي)	قبلي		28.72%	79.92%
	بيني			39.72%
	بعدي			
تركيز الانتباه	قبلي		36.67%	89.81%
	بيني			38.89%
	بعدي			
القدرة علي مواجهة الضغوط	قبلي		30.07%	85.50%
	بيني			42.61%
	بعدي			
الاتزان الانفعالي	قبلي		45.97%	82.39%
	بيني			24.95%
	بعدي			
التصور العقلي	قبلي		51.60%	88.96%
	بيني			37.27%
	بعدي			
الثقة بالنفس	قبلي		43.75%	100.31%
	بيني			39.34%
	بعدي			
اجمالي المقياس	قبلي		38.87%	87.92%
	بيني			35.31%

يتضح من جدول (١١) الخاص بالنسبة المئوية للفروق بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في محاور مقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع ، حيث تحسن القياسين القبلي والبيني في محاور مقياس البرمجة اللغوية العصبية حيث تراوحت ما بين (٢٨,٧٢% - ٥١,٦٠%) ، بينما تراوحت نسبة التحسن ما بين القياسين البيني والبعدي في محاور مقياس البرمجة اللغوية العصبية حيث تراوحت ما بين (٢٤,٩٥% - ٤٢,٦١%) ، وتراوحت نسبة التحسن ما بين القياسين القبلي والبعدي في محاور مقياس البرمجة اللغوية العصبية حيث تراوحت ما بين (٨٩,٨١% - ١٠٠,٣١%)

يوضح جدول (٩)، (١٠)، (١١) والاشكال البيانية (١) وجود فروق معنوية بين القياسات الثلاثة (القبلي - البيني - البعدي) في محاور مقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع ، حيث بلغت فيه قيمة (ف) ما بين (١٣٩,٣٣) الى (٧٨٩,٥٥) وهذه اكير قيمة عند مستوى ٠٠,٠٥ باستخدام اقل فروق معنوية (LSD) كما توضح وجود نسبة تحسن معنوية في محاور المقياس حيث تحسن القياس البيني عن القياس القبلي والقياس البعدي عن البيني. وتراوحت النسبة المئوية للفروق بين القياسات الثلاثة ما بين (٢٨,٧٢%) الى (٥١,٦٠%) للقياس القبلي والبيني، بينما تراوحت نسبة التحسن ما بين القياسين البيني والبعدي في محاور المقياس ما بين (٢٤,٩٥% - ٤٢,٦١%) ، وجاءت نسبة التحسن ما بين القياسين القبلي والبعدي (٨٩,٨١% - ١٠٠,٣١%)

ويرجع الباحثان وجود تحسن معنوي ما بين القياس الثلاثة القياس القبلي والبيني - والبيني والبعدي - وكذلك ما بين القبلي والبعدي في محاور مقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع الي محتوى البرنامج التروحي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية وما احتواه علي العديد من الالعاب الترويحية والفعاليات القائمة على أسس علمية مدروسة باستخدام البرمجة اللغوية العصبية، وذلك لتنمية الادراك (سمعي - بصرى - حسي) - تركيز الانتباه - القدرة علي مواجهة الضغوط - الاتزان الانفعالي - التصور العقلي - الثقة بالنفس، حيث ساعدت الوحدات الترويحية الأطفال ضعاف السمع على الوقوف بشكل دقيق على أسباب ضعف البرمجة اللغوية العصبية لديهم، وكانت أهم تلك الاسباب كثرة التعليمات السلبية (البرمجة السلبية السابقة التي يتلقوها من الأسرة والاقارب، وكذلك التعرض للعنف اللفظي (كالتعليقات الغير مقبولة و العناد والتهديد من الأهل أو المدرسين، و تدني المستوى التحصيلي والعلامات الدراسية، والتعرض للمواقف المحرجة ، وعدم القدرة على تكوين اصدقاء حيث يشعر الأطفال ضعاف السمع بعدم الثقة بالآخرين لذلك فهم يعانون من فقدان للأصدقاء، كما يعانون من عدم القدرة على التكيف مع أفراد المجتمع، كل ذلك كان له الأثر الكبير والبالغ في برمجة العقل الباطن الأطفال ضعاف السمع الذي أدى بدوره الى تنمية محاور البرمجة اللغوية والتواصل اللفظي والاجتماعي لديهم وتأسيس إطار من الحوار المتبادل ، والتعاون مع الآخرين و التقبل المتبادل بين أفراد المجتمع.

ويتفق ذلك مع ما أشار اليه " ميشيل Michael Hall " (٢٠٠٧) (٣٩) أن البرمجة اللغوية العصبية تعتبر نموذج للسلوك البشري، والإدراك الذي يصف كيفية تمثيل العالم وكيفية تفاعل هذا التمثيل والتواصل مع العالم ومع الأشخاص بعضهم ببعض، وكيف يمكن تجربة مواقف صعبة ومختلفة في هذه التفاعلات؟ وكيف يمكن أن يساعد هذا على تغيير العالم للتخفيف من محنتهم والتعامل مع الحياة بأكثر فعالية وبمزيد من الوفاء.

كما يوضح ذلك كل من " Lazarus, J., & Manork, T" (٢٠٠٣) (٣٨)، "R Cohen, (٢٠٠٩) (٣٧)، "مصطفى امين و عمرو فؤاد" (٢٠١٧) (٢٤) أن تنمية اساليب البرمجة اللغوية العصبية تساعد الفرد على اكتساب الانفعالات الايجابية السارة و توجيه الانتباه نحو مثيرات محددة وعزل أي مشتتات للانتباه حيث ان الهدف يكون واضح في الازهان ، كما تعمل على تحسين ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على تحقيق الهدف المحدد لهم.

ويري كل من "احمد دعدوش" (٢٠٠٩)، "كارول هاريس (٢٠١٥)، "أيمن العريمي" (٢٠١٦) أن البرمجة اللغوية العصبية علم يقصد به اعادة تشكيل الصور والمعارف التي يتقناها العقل من الخارج بشكل تساعد على توظيف الموارد النفسية والعاطفية والعضوية، والكلام والفعل بأساليب جديدة، بهدف الوصول إلى لغة متقنة في التواصل مع الآخرين والتعامل معهم بالشكل الأمثل . (٢:٣٣) (١٩:١٩٣) (٧:١٢٥)

واوضحت نتائج دراسة كل من "سعاد سعيد و شادية أحمد" (٢٠١٦) (١٢)، "سماح عبدالرحمن السعيد" (٢٠١٨) (١٣) أن البرنامج القائم علي البرمجة اللغوية العصبية يساهم مساهمة ايجابية في اكساب الثقة بالنفس وتنمية ادارة الذات وابعاده المختلفة لدي طالبات صعوبات التعلم، حيث أنها تخاطب الجوانب المختلفة للفرد (السلوك والتفكير والوجدان)، بما يساهم في تحقيق الاهداف من خلال الاتصال بالعقل الباطن وبرمجته بعبارات أكثر ايجابية، والتخلص من المشاعر السلبية والنقد الداخلي والتحدث بعبارات التغلب علي الصعوبات والاحباط.

ومن خلال ما سبق يتضح أهمية تمتع الأطفال ضعاف السمع بأساليب البرمجة اللغوية العصبية تجنبهم العرصة للضغوط النفسية بمختلف مصادرها والتي تؤثر عليهم في عدم القدرة علي اكتساب الألفة، وتكسبهم الادراك (سمعي - بصري - حسي) - تركيز الانتباه - القدرة علي مواجهة الضغوط - الاتزان الانفعالي - التصور العقلي - الثقة بالنفس وبالتالي والتخلص من المعتقدات والافكار اللاعقلانية المرتبطة بالعجز السمعي خلال التعاملات اليومية.

ومن خلال ما سبق يتأكد صحة الفرض الأول والذي ينص علي " توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياس (القبلي - البيئي - البعدي) في محاور مقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع".

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص علي:

" توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياس (القبلي - البيني - البعدي) في أبعاد مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع " وجداول (١٢)، (١٣)، (١٤) توضح ذلك

جدول (١٢)

تحليل التباين (ANOVA) بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في محاور مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع

ن=٢٢

مقياس	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية	الدالة
مهارات القدرة علي التحدث والتقليد	بين القياسات	٢	١٤٤٠,٧٩	٧٢٠,٣٩	٣٥٣,٤٧	٠,٠٠	دال
	داخل القياسات	٦١	١٢٤,٣٢	٢,٠٤			
	المجموع	٦٣	١٥٦٥,١١				
مهارات القدرة علي التعبير اللفظي والتسمية	بين القياسات	٢	٤٣٥٢,٤٠	٢١٧٦,٢٠	٣٢٨,٩١	٠,٠٠	دال
	داخل القياسات	٦١	٤٠٣,٦٠	٦,٦٢			
	المجموع	٦٣	٤٧٥٦,٠٠				
مهارات القدرة علي التعرف والفهم.	بين القياسات	٢	٤١٤٦,٨٨	٢٠٧٣,٤٤	٢٥٣,٤٤	٠,٠٠	دال
	داخل القياسات	٦١	٤٩٩,٠٦	٨,١٨			
	المجموع	٦٣	٤٦٤٥,٩٤				
مهارات القدرة علي التفاعل الاجتماعي.	بين القياسات	٢	٤٣٦٥,٣٤	٢١٨٢,٦٧	٣٦٤,٦٧	٠,٠٠	دال
	داخل القياسات	٦١	٣٦٥,١٠	٥,٩٩			
	المجموع	٦٣	٤٧٣٠,٤٤				
اجمالي المقياس	بين القياسات	٢	٥٤٧٨١,٦٦	٢٧٣٩٠,٨٣	٨٥٣,٩٦	٠,٠٠	دال
	داخل القياسات	٦١	١٩٥٦,٥٧	٣٢,٠٧			
	المجموع	٦٣	٥٦٧٣٨,٢٣				

*قيمة (ف) عند مستوى (٠,٠٥) = ٣,١٥

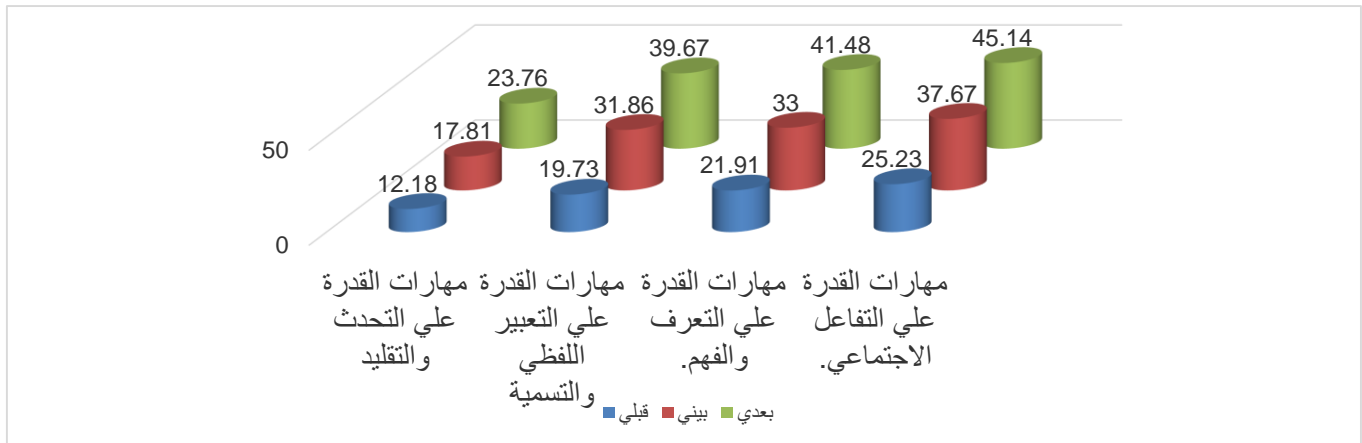
يتضح من جدول (١٢) والشكل البياني (١) والخاص بتحليل التباين (ANOVA) بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في محاور مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع ، وجود فروق معنوية بين القياسات الثلاثة في جميع محاور مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع ، حيث بلغت قيمة (ف) ما بين (٢٥٣,٤٤ إلي ٨٥٣,٩٦) ، وهذه القيم أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ، ولتحديد الفروق بين القياسات الثلاثة ، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي LSD وجداول (١٣) يوضح ذلك

جدول (١٣) معنوية الفروق بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في محاور مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي
LSD للأطفال ضعاف السمع لعينة البحث باستخدام اختبار أقل فرق معنوي

ن=٢٢

قيمة LSD	دلالة الفروق بين المتوسطات			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياسات	مقياس
	قبلي	بيني	بعدي				
٠,٨٧	↑*١١,٥٨	↑*٥,٦٢		١,٢٢	١٢,١٨	قبلي	مهارات القدرة علي التحدث والتقليد
	↑*٥,٩٥			١,٦٠	١٧,٨١	بيني	
				١,٤٥	٢٣,٧٦	بعدي	
١,٥٧	↑*١٩,٩٤	↑*١٢,١٣		١,٨٦	١٩,٧٣	قبلي	مهارات القدرة علي التعبير اللفظي والتسمية
	↑*٧,٨٠			٣,٣٧	٣١,٨٦	بيني	
				٢,٢٩	٣٩,٦٧	بعدي	
١,٧٤	↑*١٩,٥٦	↑*١١,٠٩		٢,٢٠	٢١,٩١	قبلي	مهارات القدرة علي التعرف والفهم.
	↑*٨,٤٧			٤,٠١	٣٣,٠٠	بيني	
				١,٩٤	٤١,٤٨	بعدي	
١,٥٠	↑*١٩,٩١	↑*١٢,٤٤		٢,٦٩	٢٥,٢٣	قبلي	مهارات القدرة علي التفاعل الاجتماعي.
	↑*٧,٤٨			٢,٤٢	٣٧,٦٧	بيني	
				٢,٢٠	٤٥,١٤	بعدي	
٣,٤٩	↑*٧١,٠٠	↑*٤١,٢٩		٣,٧٧	٧٩,٠٥	قبلي	اجمالي المقياس
	↑*٢٩,٧١			٧,٧٩	١٢٠,٣٣	بيني	
				٤,٧٢	١٥٠,٠٥	بعدي	

يتضح من جدول (١٣) الخاص بمعنوية الفروق بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في محاور مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع باستخدام اختبار أقل فرق معنوي LSD، تحسن القياس البيني عن القياس القبلي بشكل معنوي، في حين تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي والبيني بشكل معنوي وذلك في محاور مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع للأطفال ضعاف السمع خلال القياسات الثلاثة.



شكل (٢) يوضح الفروق بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في محاور مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع

جدول (١٤)
النسبة المئوية للفروق بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في محاور مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع

النسبة المئوية للفروق بين المتوسطات			القياسات	مقياس	التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع
بعدي	بيني	قبلي			
%٩٥,٠٧	%٤٦,١٤		قبلي	مهارات القدرة علي التحدث والتقليد	
%٣٣,٤			بيني		
			بعدي		
%١٠١,٠٦	%٦١,٤٧		قبلي	مهارات القدرة علي التعبير اللفظي والتسمية	
%٢٤,٤٨			بيني		
			بعدي		
%٩٢,٣	%٥٢,٣٣		قبلي	مهارات القدرة علي التعرف والفهم.	
%٢٥,٦٦			بيني		
			بعدي		
%٧٨,٩١	%٤٩,٣		قبلي	مهارات القدرة علي التفاعل الاجتماعي.	
%١٩,٨٥			بيني		
			بعدي		
%٨٩,٨١	%٥٢,٢٣		قبلي	اجمالي المقياس	
%٢٤,٦٩			بيني		
			بعدي		

يتضح من جدول (١٤) الخاص بالنسبة المئوية للفروق بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في محاور مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع ، حيث تحسن القياسين القبلي والبيني في محاور مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي حيث تراوحت ما بين (٤٦,١٤% - ٦١,٤٧%) ، بينما تراوحت نسبة التحسن ما بين القياسين البيني والبعدي في محاور مقياس البرمجة اللغوية العصبية حيث تراوحت ما بين (١٩,٨٥% - ٣٣,٤%) ، وتراوحت نسبة التحسن ما بين القياسين القبلي والبعدي في محاور مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي حيث تراوحت ما بين (٧٨,٩١% - ١٠١,٠٦%)

يتضح من خلال جدول (١٢) (١٣) (١٤) والشكل البياني (٢) الخاص بتحليل التباين (ANOVA) بين القياسات الثلاثة وجود فروق معنوية بين القياسات الثلاثة في جميع محاور مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع، حيث تراوحت قيمة (ف) ما بين (٨٥٣,٩٦) كأكبر قيمة، (٢٥٣,٤٤) كأصغر، كما توضح وجود نسب تحسن مرتفعة بين القياسات الثلاثة في محور مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي حيث بلغ تراوحت نسب التحسن في القياس البعدي ما بين (١٠١,٠٦) كأكبر نسبة في البعد الثاني : مهارات القدرة علي التعبير اللفظي والتسمية، (٧٨,٩١) كأصغر نسبة في البعد الرابع : مهارات القدرة علي التفاعل الاجتماعي.

ويرجع الباحثان وجود تحسن ملحوظ في مستوي التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع الي دور البرنامج التروحي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية التواصل اللفظي والاجتماعي وما يحتويه من أنشطة والعب تروحية باستخدام البرمجة اللغوية العصبية قد خلقت جوا من التفاعل والاحتكاك واللعب التعاوني والتبادل اللفظي والاجتماعي بين الاطفال ضعاف السمع ، كما ساعد على تعلم كيفية تقديم العون والمساعدة للآخرين في حل مشكلاتهم، وذلك من خلال تبادل أدوار اللعب وأدواته من أطواق وحبال وعصي

وأعلام .. وغيرها من الأدوات، وقد ظهر ذلك بوضوح أثناء تنفيذ الوحدات الترويحية وبعدها في عدة مظاهر سلوكية أهمها: زيادة التواصل اللفظي والاجتماعي مع أقرانه من خلال اللعب، وظهور علامات الفرح على الوجه عند تحقيق الفوز أو إصابة الهدف، ويهتم بالمشاركة مع أقرانه أثناء ممارسة الأنشطة الترويحية، ويتقبل العناق من أقرانه عند الفوز، ويشارك في اللعب التعاوني، ويعبر عن انفعالاته بصيحات وكلمات تشجيعية وبحركات جسدية مقبولة كالصفيق باليدين، كل ذلك عمل بدرجة كبيرة على خفض الاضطرابات النفسية والسلوكية وزيادة التواصل والتوافق الاجتماعي لهم، ومساعدتهم على الاندماج والانخراط مع المحيطين بهم وبذلك تتضح أهمية هذه البحث من هذا الجانب وهو تحسين التواصل اللفظي والاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع.

ويؤكد ذلك نتائج العديد من الدراسات التي أسفرت نتائجها عن فاعلية التدريب في التخفيف من اضطرابات النطق والكلام بطريقة صحيحة وتنمية التواصل اللفظي كدراسة "أسامة عبد المحسن" (٢٠١٤) (٣)، "عصام محمد زيدان (٢٠١٨) (١٧) مما يعزز قدرته على اكتساب النطق الصحيح لأصوات الحروف، وذلك من خلال التمييز السمعي والتمييز البصري.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما أشار إليه كل من "السيد سعد الخميسي ، و مصطفى أحمد صادق) (٢٠٠٦) (٥) أن اللعب والترويح من أهم الأنشطة التلقائية اليومية في حياة الطفل نظرا لما له من بساطة وتلقائية تنمي كل خبرات الطفل وقدراته وانفعالاته ومهاراته المتنامية، فاللعب رحلة اكتشاف تدريجية للعالم المحيط بالطفل يعيشه بواقعة وبخياله، يندمج مع عناصره وأدواته ويستجيب لرموزه ومعانيه، فإدراك العالم المحيط والتمكن منه والتواصل فيه كفيل بأن يجعل اللعب نشاطا يشبع الحاجة الطبيعية والتواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال، فالطفل في مواقف اللعب يقوم بعدة عمليات من قبيل الانتباه والتذكر والاستدعاء الخبرات الاجتماعية وانفعالية ويلعب أدوارا ويمثل أحداث، كل ذلك في قالب اجتماعي وانفعالي وتواصل.

كما وتتفق النتائج مع ما أكده " كريستين ماكنثير " (٢٠٠٧) (٢٠) علي أهمية الترويح واللعب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية الاجتماعية تكمن في توسيع دائرة معارف الطفل الاجتماعية، وفي إكسابه الخبرات التي تؤهله للتعامل مع الآخرين، كما يمدده بالضوابط التي تنظم علاقاته بأسرته وبأفراد مجتمعه، ومن الناحية النفسية ساعد اللعب على تأكيد الذات لدى الأطفال والتعبير عن رغباتهم وحاجاتهم، كما أن قيامه بأدوار وأنشطة تماثل أدوار وأنشطة العاديين ساعد على تنمية مفهوم الطفل لذاته وتقديره لها، وزيادة ثقته بنفسه وتحسين قدرته على التعامل مع الأفراد الآخرين. إضافة إلى أن اللعب يعد وسيلة للتسلية والترويح عن النفس وذلك لما يمنحه للطفل من راحة وسعادة.

كما وتؤكد نتائج دراسة " السيد خالد إبراهيم " (٢٠١٦) (٤) الي فاعلية استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لما لها من تأثير فعال في تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع. وتشير نتائج دراسة "أيمن حامد الخيران" (٢٠١١) (٨) ، " هناء شحاتة أحمد " (٢٠١٤) (٢٧) الي فاعلية برنامج لتحسين الانتباه المشترك في تنمية مهارات التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

وتوضح نتائج دراسة كل من "ادمز Adams et al (٢٠٠٤) (٣١)، " ربيكا & غولدشتاين Goldstein & Rebecca (٢٠٠٥) (٤١)، بيرترام Bertram (٢٠١٣) (٣٣)، وليد السيد أحمد (٢٠١٤) (٢٩) إلي فعالية التدخل القائم على القصة الاجتماعية واستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تنمية التواصل اللفظي والاجتماعي وزيادة التواصل البصري مع الآخرين و محاكاة الآخرين والتعرف على الألوان، كما تعمل علي تنمية في الانتباه الاجتماعي وأبعاده الانتباه وبعض أبعاد المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي- مهارات الحياة اليومية - المهارات الاجتماعية الشخصية - مهارة إتباع التعليمات- مهارة التعاون) ومن خلال ما سبق يري الباحثان أن استخدام الترويح والالعاب المقننة وفقا لفرضيات البرمجة اللغوية العصبية والاعتماد علي العديد من المثيرات البصرية مثل الصور الثابتة، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو والنصوص المكتوبة، وغير ذلك من العناصر التي تعمل على جذب وتركيز انتباه الأطفال ضعاف السمع، بالإضافة إلى التدرج في تقديم محتوى وحدات البرنامج حيث بدأ أولاً بالتدريب على نطق صوت الحرف منفرداً ، ثم التدريب على نطق صوت الحرف في مقاطع، ثم التدريب على نطق صوت الحرف في كلمات، ثم التدريب على نطق صوت الحرف في جمل مكونة من (٢-٤) كلمات، كن له التأثير الإيجابي في شخصية الطفل ضعيف السمع وإحساس الطفل بالنجاح في التعبير عن حاجاته ورغباته الشخصية بسهولة، وأصبح الطفل أكثر كفاءة وقدرة على التواصل اللفظي والاجتماعي مما عزز ثقته بنفسه وشجعه على التعبير عن ذاته.

وبذلك يتأكد صحة الفرض الثاني والذي ينص علي " توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياس (القبلي - البيني - البعدي) في أبعاد مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع ".
الاستنتاجات :

- ١- بناء مقياس البرمجة اللغوية العصبية للأطفال ضعاف السمع الذي تضمن ستة محاور (الادراك -القدرة علي مواجهه الضغوط - الاتزان الانفعالي -الثقة بالنفس -التصور العقلي -تركيز الانتباه)
- ٢- بناء مقياس التواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع الذي يتضمن اربعة محاور (مهارة القدرة علي التحدث والتقليد - مهارة القدرة علي التعبير اللفظي والتسميه -مهارة القدرة علي التعرف والفهم -مهارة القدرة علي التفاعل الاجتماعي)
- ٣- البرنامج التروحي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية له تأثير ايجابي علي تنميه التواصل اللفظي والاجتماعي لدي الاطفال ضعاف السمع.

التوصيات :

- ١- استخدام المقاييس التي تم التوصل اليها بالبحث كوسيله لقياس كلا من البرمجة اللغوية العصبية والتواصل اللفظي والاجتماعي للأطفال ضعاف السمع بمختلف المراحل العمرية بعد اجراء وسائل التقنين.
- ٢- اجراء المزيد من الدراسات للتعرف علي أهمية البرامج التروحية باستخدام البرمجة اللغوية العصبية مع فئات الإعاقة المختلفة
- ٣- زيادة وعي القائمين علي فئات ضعاف السمع باستخدام المقاييس الحديثة للتعرف علي المشكلات التي تواجههم وكيفية التغلب عليها.

المراجع :

اولاً : المراجع العربية :

١. إبراهيم الفقى (٢٠٠٩) : البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود ، ط٢ ، دار المدينة للنشر والتوزيع القاهرة .
٢. احمد دعدوش (٢٠٠٩) : البرمجة اللغوية العصبية ، مكتبة جامعة الاقصى ، فلسطين .
٣. أسامة عبد المحسن حسن " (٢٠١٤) : فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات النطق وأثره في خفض السلوك الانسحابي لدي عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدولة العربية ، القاهرة .
٤. السيد خالد إبراهيم مطحنة (٢٠١٦) : "فاعلية استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية كمدخل لتحسين ذات التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط - مج٣٢، ٤٤ : ١٥٨ - ٢٠٧ .
٥. السيد سعد الخميسي ، و مصطفى أحمد عبدالحليم صادق (٢٠٠٦) : "دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى التلاميذ المصابين بالتوحد، بحث منشور ، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة المنصورة - ع ٣٩ : ٧٥ - ١٢٤ .
٦. إيمان فوزي سعيد شاهين، ، طه ربيع طه العدوي، و سعيد محمد عبدالحليم (٢٠١٥) . "الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة الإرشاد النفسي مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع٤٣ : ٤٨١ - ٤٩٧
٧. أيمن العريمي (٢٠١٦) : البرمجة اللغوية العصبية وطرق فهم الآخرين، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٨. أيمن حامد الخيران (٢٠١١) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التواصل اللفظي واثره في التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الاطفال التوحديين ، دراسة تجريبية ، مراكز التربية الخاصة ، مدينة دمشق، سوريا .
٩. جوزيف اوكونر Joseph Oconnor (٢٠٠٨) : الكتاب العلمي فى البرمجة اللغوية العصبية (الدليل العلمى لتحقيق النتائج المرجوه ، مراجعه سلوى بنت محمد ، دار الميماء للنشر والتوزيع ، القاهرة .
١٠. رحاب حمدي على محمد (٢٠١١) : ' فاعلية برنامج قائم على تنمية المهارات الاجتماعية لخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع من تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة تجريبية)" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة المنصورة .
١١. زينب محمود شفيق (٢٠٠٥) : " الاكتشاف المبكر والتشخيص التكاملى لغير العاديين، المجلد الأول، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية .
١٢. سعاد سعيد كلوب و شادية أحمد عبد الخالق " (٢٠١٦) : "أثر برنامج تدريبي قائم على بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية فى تنمية الثقة بالنفس: دراسة على المراهقات الأيتام المحرومين من الأم" ، مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع١٧٤، ج٢ .
١٣. سماح عبدالرحمن السعيد (٢٠١٨) : أثر برنامج تدريبي قائم على البرمجة اللغوية العصبية فى إدارة الذات لدى الطالبات ذوى صعوبات التعلم بالجامعة. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر ، ع١٧٨٤، ج٢ .
١٤. سونايت ترجمة مكتبة جرير (٢٠٠٦) : البرمجة اللغوية العصبية فى العمل ، مكتبة جرير ، ط ٣ ، الرياض
١٥. عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٠) . " سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة (الخصائص والسمات) ، الجزء الثالث، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
١٦. عبد الله بن صالح العقيل" (٢٠١٣) : الترويح "مجالاته - وأهدافه ، ودور بيوت الشباب في تحقيقها".
https://abdullah-alageel.blogspot.com/2013/09/blog-post_2883.html
١٧. عصام محمد زيدان، ، أحمد محمد إبراهيم المتولي، و ليلي عبد العظيم متولي (٢٠١٨) : "فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلي لتنمية التواصل اللفظي لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم" ، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية .
١٨. فؤاد الدواش (٢٠٠٥) : البرمجة اللغوية العصبية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
١٩. كارول هاريس (٢٠١٥) : البرمجة اللغوية العصبية " دليل تمهيدي لعلم وفن التميز " ترجمة فؤاد الدواش،

- مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢٠. كريستين ماكنثير (٢٠٠٧) : أهمية اللعب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ترجمة خالد العامري، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة
٢١. محمد جسام عرب وحسين على كاظم (٢٠٠٩) : علم النفس الرياضي ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف.
٢٢. محمد محمود النحاس (٢٠٠٩). 'مدى فاعلية برنامج إرشادي في علاج صور التلعثم لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.
٢٣. مدحت رمضان (٢٠١١) : المدخل الى البرمجة اللغوية العصبية ، الدار المصرية للكتاب ، القاهرة .
٢٤. مصطفى محمد امين و عمرو فؤاد عبدالحميد (٢٠١٧) : تأثير برنامج باستخدام أساليب البرمجة اللغوية العصبية لتنمية الاستراتيجيات العقلية والمستوى المهاري للاعبين كرة اليد ، بحث منشورة ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسبوط، عدد (٤٥).
٢٥. منظمة الصحة العالمية (٢٠١٩): الصمم وفقدان السمع <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/deafness-and-hearing-loss>
٢٦. مى علاء حسام الدين (٢٠١٩) : فعالية برنامج تأهيلي بدني مع البرمجة اللغوية العصبية للحد من اصابات لاعبات كرة السلة ،رسالة دكتوراه ، منشورة ،جامعة الاسكندرية .
٢٧. هناء شحاتة أحمد عبدالحفيظ (٢٠١٤) : فاعلية برنامج لتحسين الانتباه المشترك في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٨. هند رشدي (٢٠١٠) : اسرار البرمجة اللغوية العصبية ، ط ١ ،العالمية للكتاب والنشر ، القاهرة .
٢٩. وليد السيد أحمد (٢٠١٤) : فاعلية برنامج تدريبي للقصة الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية الانتباه الاجتماعي وبعض المهارات الاجتماعية لدي اطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب التوحد بالطائف، مجلة التربية الخاصة، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، العدد(٦) ، المجلد(٢).
٣٠. ياسر عبدالحميد محمود، سميرة أبو الحسن عبدالسلام النجار، و فيوليت فؤاد إبراهيم (٢٠١٨). "برنامج تدريبي لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية في المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية ع١٦٦: ١٥٦ - ١٩٢.

ثانياً : المراجع الاجنبية

31. Adams, L.; Gouvousis, A.; VanLue, M.;Waldron, C.(2004). Social Story intervention: improving communication skills in a child with an autism spectrum disorder , Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 19 (2) ,87-94.
32. Akbarzadeh, B., Vaezmousavi, S. M. K., & Zareian, E. (2018). Effect of Training Neuro-linguistic Programming Strategies on Self-efficiency, Sport Self-confidence, and Performance of Athletes with Disabilities and Veterans. Iranian Journal of War and Public Health, 10(2), 53-59.
33. Bertram,P.(2013). Use of Computer-Assisted Technologies (CAto Enhance Social, Communicative, and Language Development in Children with Autism Spectrum Disorders,Journal of Autism and Developmental Disorders, 43(2), 301-22.
34. Grosu, E. F., Grosu, V. T., Preja, C. A., & Iuliana, B. B. (2014). Neuro-linguistic Programming based on the Concept of Modeling. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 116, 3693-3699
35. Grosu, V. T., Rusu, A. C., & Grosu, E. F. (2013). Neuro linguistic programming techniques in sports training for enhancing performance capacity.

Palestrica of the Third Millennium Civilization & Sport, 14(3).

36. **Heap , Michael, (2008). "The validity of some early claims of Neuro-linguistic programming," Skeptical intelligencer, 11, 6-13.**
37. **Lazarus, J., & Cohen, R. (2009). Sport psychology and use of neuro linguistic programming (NLP) in sport. Journal of Health, Social and Environmental Issues, 10(1), 5-12.**
38. **Manork , T . (2003) : Mental training key for athletes (13 vol 113) . of Basketball : Acomplete Mental Train**
39. **Michael Hall (2007) : Could NLP Re - vitalize the human potential movement ? if so how ? , NLP and Maslow , an unknown Root of NLP ,**
40. **Mosti, B. (2007) : Prevalence of Speech Disorders with Mental retardation (Dawn Syndrome) in Early Childhood, Topics in Early Childhood Special Education. Retrieved May, 2007, from <http://www.findarticles.com>.**
41. **Rebecca , L. & Goldstein, M. (2005). Language, social, and executive function in high functioning autism : a continuum of performance . Journal Of Autism Developmental And Disorders. 35 (5).557-573.**
42. **Saunders, Dawn Elizabeth (2009). A psycho-educational programme for cricket players using neuro-linguistic programming (Doctoral dissertation, Stellenbosch: University of Stellenbosch).**
43. **Stevenson Jim & McCann, Donna&Watkin. Peter & Worsfold, Sarah& Kennedy, Colin (2010). "The Relationship between Language Development and Behaviour Problems in Children with Hearing Loss", Journal of Child Psychology and Psychiatry, 51 (1), 77 - 83.**
ثالثا : مواقع شبكة المعلومات الدولية :
44. <https://www.cochlear.com/me/home/understand/my-child-has-hl/hl-at-school>